وطبرستان وجرجان

وخراسان في يد الديلم ولم يبق في يد الراضي وابن رائق سوى بغداد وما
والاها فبطلت دواوين المملكة ونقص قدر الخلافة وضعف ملكها وعظم
الخوارج لذلك وتوفي الراضي ليلة السبت خامس عشر شهر ربيع الاول سنة تسع
وعشرين وثلثمائة وبعلة الاستسقاء والنزف وكان اكثر اسباب علته من كثرة
الجماع وهو ابن اثنين وثلاثين سنة واشهر وكان سمحا جوادا واسع الصدر
اديبا شاعرا حسن البيان وكانت خلافته ست سنين وعشرة اشهر •

خلافة ابراهيم المتقي بالله ثم قام بالامر بعده اخوه ابو العباس ابراهيم
المتقي بالله بن المقتدر ابن المعتضد بويع له بالخلافة يوم موت اخيه الراضي
فكان تدبير المملكة الى الامير بجكم التركي وليس للمتقي الا الاسم ثم ان توزون
استولى على بغداد وخلع المتقي بالله وسلمه لابن عمه المستكفي بالله فاخرجه من جزيرة
بقرب السندية وكحله بعد ان اشهد على نفسه بالخلع وذلك يوم السبت لعشر
بقين من صفر سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة وكانت خلافته ثلاث سنين
واحدى عشر شهرا •

خلافة عبد الله المستكفي بالله ثم قام بالامر بعده عبد الله المستكفي
بالله ابن المعتضد بويع له بالخلافة يوم خلع ابن عمه المتقي بالله ولما ولي الخلافة
خلع على توزون وفوض اليه تدبير المملكة وفي ايامه قدم معز الدولة بن بويه
بغداد فخلع عليه وفوض اليه ما وراء بابه وضرب السكة باسمه وامر ان يخطب له على
المنابر ولقبه بمعز الدولة ولقب اخاه ابا الحسن علي بعماد الدولة وهو اكبر بني بويه
وله خبر عجيب سياتي ان شاء الله تعالى في باب الحاء المهملة في لفظ الحية ولقب اخاهما
ابا علي الحسن بركن الدولة وهو اوسطهم وله خبر عجيب ايضا ياتي ان شاء الله تعالى
في باب الدال المهملة في لفظ الدابة وكان قدوم معز الدولة في سنة اربع وثلاثين
وثلثمائة وفيها كان خلع المستكفي بالله وسبب ذلك ان معز الدولة بلغه ان المستكفي
قد دبر على هلاكه فدخل على المستكفي وقبل الارض ثم قبل يده فطرح له كرسي فجلس عليه

نسخه: وله اخبار عجيبة

ثم

ثم تقدم رجلان من الديلم ومدا ايديهما الى المستكفي فظن انهما يريدان تقبيل
يده فمدها اليهما فجذباه من على السرير وجعلا عمامته في عنقه ثم سحبا الى معز الدولة
واعتقل ثم خلع وسملت عيناه وانتهبت دار الخلافة حتى لم يبق فيها شيء وذلك
لثمان بقين من جمادى الاخرة وتوفي في دار معز الدولة في سنة ثلاث واربعين
وثلثمائة وهو ابن ست واربعين سنة وكانت خلافته سنة واربعة اشهر رحمة
الله تعالى عليه •

وهو السادس من خلع

خلافة ابي الفضل المطيع لله ثم قام بالامر بعده ابن عمه ابو الفضل المطيع
لله ابن المقتدر ابن المعتضد بويع له بالخلافة يوم خلع ابن عمه المستكفي بالله وتنجز وصار
المملكة الى معز الدولة ابن بويه وفي ايامه توفي معز الدولة ببغداد في سنة ست
وخمسين وثلثمائة وكان مدة ملكه بالعراق احدى وعشرين سنة واحدى عشر شهرا
وكان ملكا شجاعا مقداما قوي القلب الا انه كان في اخلاقه شراسة فما زالت التجارب
تحنكه والسعادة تخدمه وترفعه الى ان بلغ الغاية التي لم يبلغها قبله احد في الا
سلام الا الخلفا ولما توفي قام ولده عز الدولة بختيار بتدبير المملكة وقلده المطيع
لله موضع والده وخلع عليه ما استقل بالامور وفي ايامه ايضا توفي كافور الاخشيدي
صاحب مصر في سنة ثمان وخمسين وثلثمائة وكانت مدة ملكه اثنين وعشرين
سنة وفيها قدم جوهر القائد غلام المعز لدين الله صاحب القيروان مصر فاقام
الدعوة بها للمعز لدين الله وبايعه بها الناس على ذلك وانقطعت الخطبة بمصر
عن بني العباس وشرع جوهر القائد في بناية القاهرة لاسكان الجند بها ثم
دخل المعز لدين الله مصر لثمان مضين من شهر رمضان سنة اثنين وستين
وثلثمائة وهو اول الخلفا الفاطميين بمصر ولما تغلب سبكتكين التركي على بغداد
وكان اكبر حجاب معز الدولة ولم تزل منزلته ترتفع عند معز الدولة حتى عظم
امره ونفذت كلمته فخاف المطيع لله منه على نفسه وانضاف الى ذلك انه لازمه
مرض فخلع نفسه من الخلافة طايعا وسلمها لولده عبد الكريم وقيل ابو بكر كنيته

وقيل انه

اول الخلفا الفاطميين بمصر